

26 حزيران/ يونيو، 2020

الأعزاء العائلات،

اليوم هو آخر يوم في العام الدراسي الأكثر صعوبةً وشدةً من بين كل الأعوام التي شهدتها الكثيرون منّا. إنني أشعر بالتواضع أمام جهودكم وأنا في غاية الفخر بأطفالكم—تلاميذنا النجباء.

إنني أدرك أنّ شهر أيلول/ سبتمبر الماضي يبدو وكأنه كان من أعوام مضت، وأنّ ذلك الوقت بشكل عام يبدو وكأنه من "حقبة ما قبل كوفيد" و "ما بعد كوفيد". قد يكون من الصعب تذكر أننا قبل أن تنقلب حياتنا رأساً على عقب قد قمنا بفتح المزيد من البرامج ثنائية اللغة بصف ما قبل الروضة في عموم المدينة، وشهدنا عدداً قياسياً من تلاميذنا باتحقون بالكلية، وتعرفنا فقط على مدى تغيير مدارسنا المجتمعية لحياة التلاميذ نحو الأفضل—وذلك على سبيل ذكر بعض إنجازاتنا. وكل ذلك ما زال مهماً لأن له تأثيراً واقعياً وإيجابياً على أطفالنا.

ثمّ، فجأةً، أقبل يوم الاثنين، 16 آذار/ مارس، وأجبرنا فيروس كورونا على إعادة ابتكار أكبر منظومة تعليمية في البلاد، وعلى إغلاق كافة المباني المدرسية ونقل 1.1 مليون تلميذاً لدينا إلى التعلّم عن بعد. بالنسبة لي، إنّ مرحلة "ما بعد كوفيد" كانت مبهرة بشكلٍ مذهلٍ كذلك التي سبقتها. وأعلم ذلك لأنني خلال الأشهر الثلاثة الماضية رأيت أطفالكم يكملون تجارب علمية في مطابخكم، ويتناظرون حول دستور الولايات المتحدة باللغة الإسبانية من غرف الجلوس ببيوتكم، وينضمون إلى التدريب الموسيقي، ويتقنون أدب شكسبير عبر منصة زوم (Zoom).

لقد أنجز أطفالكم هذه المفاز جميعها بينما كان فيروس كورونا يؤثر عليكم وعلى عائلاتكم وعلى مجتمعاتكم المحليّة. بكل أسّى، لقد خسرتنا أفراداً من عائلاتنا المباشرة، و79 موظفاً من إدارة التعليم بسبب كوفيد-19. ولن نعود أبداً كما كنّا من دون أحبائنا، وأصدقائنا، وزملائنا الذين أعطوا مغزى لحياتنا وعملنا. ولن ننسى على الإطلاق، أبداً، أيّ منهم. سيبقون أحياء في قلوبنا وذاكرتنا وأطفالنا.

لقد قلت دائماً أن الآباء والعائلات هم شركاؤنا الأكثر أهمية، ولكن ذلك كان صحيحاً هذا العام أكثر من أي وقت مضى، حيث أنكم أصبحتم أنتم معلمي أطفالكم ومدربهم وحضوراً دائماً في عالم يغلب عليه عدم اليقين. لقد انقلبت حياتكم تماماً في دعم جدولٍ غير تقليدي لأطفالكم. أدرك كم ضحيت من أجلهم وكم تقلقون على مستقبلهم وأعلم مدى عمق حبكم لهم. لا يمكنني شكركم كفايةً للجهود التي بذلتموها لدعم تعليم طفلكم في البيت.

لقد حافظتم في الأسابيع الأخيرة على مواصلة التعلّم بينما كانت مدينتنا وبلادنا تصارع الغضب والحزن للإرهاق غير المبرر لحياة أشخاص من السود على أيدي أولئك الذين واجههم هو الخدمة والحماية. لقد كان ذلك وقتاً مفاجئاً لنا جميعاً. إن العنصرية المنهجية تهدد الأشخاص الملونين في هذه البلاد، نقطة انتهى، والتغيير الحقيقي لسكان نيويورك الملونين يجب أن يبدأ في مدارسنا.

إنني أعاهد على أننا سنستخدم ما تعلمناه هذا العام ونضاعفه في معالجة عدم المساواة المنهجية في نظامنا والتي قامت هذه الأزمات بتعريضه بشكلٍ أكبر. ويشمل ذلك مواصلة بناء نظام تعليمي قوي وشامل وعادل ومناهض للعنصرية. إنني أعاهد على أن نواصل تنمية إنجازات ومهارات أطفالكم والاحتفاء بها. إنني أعاهد على مواصلة التواجد من أجلكم وأجل أطفالكم، دون أن تضعف عزيمتنا للحظة—بصرف النظر عن التحديات التي تواجهنا في الطريق. في الأشهر القادمة سنقوم بتشغيل المدرسة الصيفية، و محاور تقديم الوجبات، و مراكز الإثراء الإقليمية، ومراكز رعاية الأطفال في حالات الطوارئ وذلك من أجل خدمة عائلاتنا بشكلٍ نشيط. إنني أعاهد على تقديم التعليم الذي يطلبه ويستحقّه أطفالكم—تعليمٍ يمكنهم من النمو ليصبحوا راشدين أصحاب تعليم عالي الجودة يتحلّون بالمسؤولية والتعاطف ولديهم الأدوات لتغيير العالم.

إنني أدرك أنكم قلقون ولكم الحق في ذلك لمعرفة شكل التعليم الذي سيحصل عليهم أطفالكم في الخريف القادم. إن نعمل على مدار الساعة لإعداد خططٍ قوية لأكثر من مليون تلميذ يجلسون في مقاعدنا. سوف تستلمون معلومات في الأسابيع القادمة—بما في ذلك تاريخ اليوم الأول من العام الدراسي—حالياً نستلم التوجيه اللازم من الولاية والحكومة الاتحادية الذي يمهّد الطرق لنا لإنهاء خطتنا. إننا نحتاج للتوجيه منكم أيضاً! نرجو منكم إخبارنا كيف ترغبون أن يكون خريف عام 2020 من خلال إكمال استبياننا الخاص بالعودة إلى المدارس في الرابط schools.nyc.gov/returntoschool2020 في موعد أقصاه 30 حزيران/ يونيو. فهذا سوف يساعدنا على تلبية احتياجاتكم عند عودتنا إلى المدارس.

بالنظر لكل ما مررنا به سوياً، فإنه لا يمكننا اختتام العام الدراسي من دون الاحتفال بإنجازات تلاميذنا الجديرة بالتقدير. إنني أدعوكم للانضمام إليّ وإلى عمدة المدينة/de Blasio، الذي كان تلميذاً سابقاً ومعلماً في المدارس العامة لمدينة نيويورك، و/Lin-Manuel Miranda، وشخصيات مشهورة أخرى، ومسؤولين حكوميين مُنتخبين، وضيوف مُميزين في يوم 30 حزيران/ يونيو، حيث سنقوم بتكريم دفعة عام 2020 في احتفال



Department of
Education

Chancellor Richard A. Carranza

تخرج لعموم المدينة. يمكنكم مشاهدتها تبدأ في تمام الساعة 7 مساءً على قناة (PIX 11) وعبر الرابط nycclassof2020.com. نرجو أن تشرّفوننا بالحضور!

بالإضافة إلى حدثٍ سعيدٍ آخر لتلاميذنا: يسرنا توفير المزيد من الكتب الإلكترونية والكتب السمعية لكافة الأعمار بالمجان هذا الصيف لجميع عائلات إدارة التعليم، والوصول لهذه الكتب هو أسهل من أي وقتٍ مضى. استخدموا فقط معلومات التلميذ من إدارة التعليم لتسجيل الدخول، وليس هناك حاجة لأي تسجيل خاص. إن القراءة الصيفية في غاية الأهمية لمواصلة التعلّم وإطلاق العنان للخيال ليسرح بحرية، الرجاء زيارة الموقع schools.nyc.gov/summerreading للاطلاع على هذه الموارد الرائعة. إذا كنتم قد استلمتم جهاز آيباد من إدارة التعليم فسوف يتم تنزيل برنامج (Sora) تلقائياً عليه للوصول إلى تلك النصوص—ولكن لا يلزمكم وجود جهاز آيباد من إدارة التعليم لاستخدام تطبيق (Sora). يمكنكم تنزيل التطبيق على أي جهاز واستخدام معلومات الدخول لطفلكم من إدارة التعليم والبدء بالقراءة.

لقد قلت مراراً أنه لدينا أفضل التلاميذ والعاملين والعائلات بالمقارنة بأي مكانٍ آخر ولقد أثبتتم صحة ذلك هذا العام بشكلٍ لا يعتريه أدنى شك. إنكم تساعدوننا على بناء عالمٍ أفضل. ونحن ممتنون لكم اليوم وفي كل يوم.

مع تمنياتي لكم بعطلة صيفية رائعة. إننا في غاية اللهفة لرؤيتكم في شهر أيلول/ سبتمبر.

مع خالص التقدير والاحترام،

Richard A. Carranza
مستشار التعليم
إدارة التعليم لمدينة نيويورك